ارتفاع معدل الإرهاق بين الصيادلة الإكلينيكيين في مصر: دراسة شاملة

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

أبريل 1, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). ارتفاع معدل الإرهاق بين الصيادلة الإكلينيكيين في مصر: دراسة شاملة. عرب سايكلوجي. تم الاسترجاع من https://arabpsychology.com/?p=120450

ARABPSYCHOLOGY.COM

تخيل أنك صيدلي إكلينيكي، تقضي ساعات طويلة في مراجعة الأدوية، والتأكد من سلامة المرضى، وتقديم المشورة الطبية. مهمة نبيلة، أليس كذلك؟ ولكن ماذا يحدث عندما يتراكم الإجهاد، وتتلاشى الحماسة، وتشعر بالإرهاق التام؟ هذا الواقع، للأسف، أصبح شائعًا بشكل متزايد بين الصيادلة الإكلينيكيين في مصر، كما كشف عنه بحث حديث.

منهجية البحث

قام الباحثون بدراسة استقصائية شملت 222 صيدليًا إكلينيكيًا من 23 محافظة في مصر. هدفت الدراسة إلى تقييم مستويات الإرهاق (Burnout) لديهم، وهو حالة من الإرهاق العاطفي والجسدي والعقلي ناتجة عن الإجهاد المزمن في مكان العمل. استخدم الباحثون استبيانًا معياريًا لقياس الإرهاق، مع التركيز على ثلاثة جوانب رئيسية: الإرهاق الشخصي، والإرهاق المتعلق بالعمل، والإرهاق المتعلق بالمرضى. تم تحليل البيانات باستخدام نماذج إحصائية متعددة المتغيرات لتحديد العوامل المرتبطة بارتفاع مستويات الإرهاق. ركزت الدراسة على تحديد العوامل الديموغرافية والشخصية والمهنية التي قد تساهم في هذه المشكلة المتنامية.

النتائج

أظهرت النتائج أن 75٪ من الصيادلة الإكلينيكيين المشاركين في الدراسة يعانون من مستويات إرهاق معتدلة أو أعلى. وهذا رقم مقلق يشير إلى أن غالبية هؤلاء المهنيين الصحيين يكافحون من أجل التعامل مع ضغوط عملهم.

أظهرت التحليلات الإحصائية عدة عوامل مرتبطة بارتفاع مستويات الإرهاق. على سبيل المثال، وجد الباحثون أن الأفراد الذين يعانون من ضائقة مالية (دخل غير كافٍ وديون) هم أكثر عرضة للإصابة بالإرهاق. كما أن الصيادلة الحاصلين على درجة الماجستير (مقارنة بمن يحملون درجة البكالوريوس في الصيدلة) كانوا أكثر عرضة للإرهاق المتعلق بالعمل.

بالإضافة إلى ذلك، تبين أن زيادة سنوات الخبرة مرتبطة بارتفاع مستويات كل من الإرهاق الشخصي والإرهاق المتعلق بالعمل. وهذا يشير إلى أن الصيادلة الأكثر خبرة قد يكونون أكثر عرضة للإرهاق بسبب تراكم الضغوط والتحديات على مر السنين. كما وجدت الدراسة أن الاتصال المباشر بالمرضى وأن كون الشخص أنثى مرتبطان بارتفاع مستويات الإرهاق الشخصي.

عند تحليل العوامل المرتبطة بالإرهاق الشديد (مستويات عالية جدًا في استبيان الإرهاق)، تبين أن سنوات الخبرة والديون كانت مرتبطة بشكل كبير بزيادة احتمالية الإرهاق. فقد وجد الباحثون أنه مع كل سنة إضافية من الخبرة، تزداد احتمالية الإرهاق الشديد بنسبة تقريبية 8.4٪. أما بالنسبة للديون، فقد زادت احتمالية الإرهاق الشديد بمقدار ستة أضعاف لدى الصيادلة المثقلين بالديون.

تداعيات

هذه النتائج، التي توصل إليها الباحثون، تبعث على القلق وتستدعي إجراء المزيد من البحوث. إن ارتفاع معدلات الإرهاق بين الصيادلة الإكلينيكيين لا يؤثر فقط على صحتهم ورفاهيتهم، بل يمكن أن يؤثر أيضًا على جودة الرعاية التي يقدمونها للمرضى.

من الضروري تحديد الأسباب الكامنة وراء هذا الاتجاه المتزايد في الإرهاق، خاصة بين الصيادلة الأكثر خبرة. هل هو بسبب زيادة عبء العمل، أو نقص الدعم الإداري، أو التحديات المتعلقة بالتطور المهني؟

ARABPSYCHOLOGY.COM

من خلال تحديد هذه العوامل، يمكن تطوير استراتيجيات فعالة للتخفيف من الإرهاق وتعزيز الرفاهية بين هذه المجموعة الهامة من مقدمي الرعاية الصحية. قد تشمل هذه الاستراتيجيات توفير برامج دعم نفسي، وتحسين ظروف العمل، وتقديم فرص للتطوير المهني، ومعالجة المشاكل المالية التي يواجهها الصيادلة. إن الاستثمار في صحة ورفاهية الصيادلة الإكلينيكيين ليس مجرد واجب أخلاقي، بل هو أيضًا استثمار في صحة المجتمع ككل.

Reference

Hendawy M. (2025). *Evaluating burnout among clinical pharmacists across 23 governorates in Egypt: a cross-sectional study*. BMC Psychology, 14(1). DOI: 10.1186/s40359-025-03669-x

ARABPSYCHOLOGY.COM